Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجل عظيم. صاح رجل منهم «أيها الاثينيون، قبل ان تسمحوا للمجالدين تعالوا معي ندمر مذبح آلهة الشفقة» فأعلن الشعب بصوت واحد أنهم لايريدون لمسرحهم أن يدنّس. وفي المرة الثانية ادان فيلسوف مبجل ومحبوب القسوة التي سوف يشاهدونها، وكانت النتيجة واحدة. ولكن في كل مكان خارج روما تابعت الالعاب الدموية مسيرتها، وفي كل مرة كانت تزداد دموية وقسوة. وقد قرأنا أن مئة أسد وكثيراً من اللبوات ازهقت حيواتها. وفي مناسبة أخرى جرى قتل خمسمئة حيوان من ثيران ونمور وفهود وفيلة. الشاعر مارشال الذي كتب الكثير من الابيغرامات متملقاً ابن فسباسيان الأكبر، الامبراطور دومتيان بعد خمسة وسبعين عاماً من موت اوغسطس يقول: «عصابات الصيد لاتخيف في اقطار الشرق كما تخيف النمور الكثيرة التي تراها روما. ان هذه المدينة لاتستطيع أن تتابع متعتها.. أيها القيصر لقد تجاوز مسرحك باخوس الذي كان يجر عربته نمران فقط روعة ونصراً».

ولايمكن لأي حساب أن يقدر عدد الكائنات البشرية التي لاقت حتفها بهذه الطريقة. إن المخزون من أسرى الحرب لايفي بمطالب التسلية، والرجال الذين حكموا بالاعدام يرسلون لملء مدارس المجالدين، كما كانت تسعى، وقد كان الأسياد يبيعون عبيدهم لهذه المدارس، كما كان هناك متطوعون. ويتحدث شيشرون عن ذلك أكثر من مرة وباستمرار هذه الألعاب ازدادت المبالغة في كل اتجاه حتى يبدو للقارىء الحديث أن ذلك غير معقول، وما هو الا من خلق الخيال المتوحش. لقد سمعنا أن المسرح كان يرش بغبار الذهب ويمتلىء بالأقزام الذين يصارع كل واحد الآخر، كما يصارعون الوحوش البرية والنساء أيضاً. ويخبرنا مارشال أنه شاهد امرأة تقتل أسداً. والأباطرة يقاتلون أيضاً، في صراعات منظمة تنظيماً دقيقاً. فابن حاكم روما